

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أنّ أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر هما لغة القرآن ولغة الصلاة. هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول يدل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى. واللغة العربية لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله التي إختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض. فهي لغة تناسب وقدسية العقيدة التي

تستوعبها وتبلغها للناس.^١ اللغة العربية لغة القرآن كما قال الله تعالى:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)

وقال رشدي أحمد طعيمة "إن المهارات الأساسية للاتصال

اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات

علاقات متبادلة.^٢ كما عرفنا ان تدرّس اللغة العربية لغير العربي ليست

سهلة كما لتدريس اللغة الإندونيسية، لذلك نحتاج إلى وسيلة التي يمكن

أن تساعد في تدريس اللغة.

تدريس اللغة العربية بأنواع طبيعتها ودوافع تعلّمها فيه عوائق

ومسائل لغير العرب، لأنّ اللغة العربية ليست لغة سهلة لاستيلائها

شاملاً. يحتاج المدرس إلى الطريقة والأسلوب واستراتيجية جيدة في

تدريس اللغة العربية لغير العرب. فالإستراتيجية في تعليم اللغة العربية

^١ محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. ص. ٢٠-١٩.

^٢ مصطفى الغلابي. جامع الدروس العربية. ٢٠٠٨. (مصر الجديدة: مكتبة الشروق الدولية)

هي إحدى طريقة من طرائق التي تستخدم المدرسين والطلاب عند التعلم. وهي إستراتيجية للقراءة والنقاش مبنية على الطريقة السقراطية، والفرص المبدئي من هذه الإستراتيجية هو تشجيع أنماط من الطلاب تحترم الحوار وتكتسب الفهم العميق للنص وحلقة الحوار السقراطية هي حوارا وليس نقاشا.^٣

كانت مدرسة نور المهتدين المتوسطة الإسلامية واريجين كورونج هي إحدى المدارس التي تعلم فيها العلوم الدينية وداخل فيها اللغة العربية. ومدرسة نور المهتدين المتوسطة الإسلامية واريجين كورونج هي المدرسة التي يتعلم التلاميذ مادة اللغة العربية من المواد التعليمية كاللغة الأجنبية سوى اللغة الإنجليزية التي يجب أن يتعلموها التلاميذ، وغرضها لمساعدة التلاميذ ليكون قادرا على مراقبة الإجتماعية وفهم

^٣ ماشي بن محمد الشمري, إستراتيجية في التعلم النشط. (المملكة العربية السعودية وزارة

اللغة الأجنبية. وهذه مناسبة بتطور العلوم تكنولوجيا في عصر الحديث تطورا سريعا.

ويرجو الباحث من تعليم اللغة العربية لتحصيل التلاميذ بدرجة جيدة ومواقفة بأهداف تعليم اللغة العربية، ومهارة القراءة من المهارات اللغوية الأربعة التي يجب على جميع التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة "نور المهتدين" المتوسطة الإسلامية واريجين كورونج أن يتعلمواها.

ومن الملاحظة والمقابلة مع أحد الأستاذ في الصف الثاني بمدرسة "نور المهتدين" المتوسطة الإسلامية واريجين كورونج ، أكثر من التلاميذ يستطيعون أن يقرئوا في اللغة العربية ولكنهم لا يفهمون فكرة من المقروءة، ويشعر التلاميذ صعبة لتفهمها وتدرسيها لأن سيطرة التلاميذ في المفردات نقيص لأنهم لا تفهمون محتوى القراءة، ولم يستطيع التلاميذ أن يقرأ النصوص اللغة العربية بالفصح لأنهم يقرئون الإرتاب، ولم يقدر التلاميذ على قواعد اللغة العربية التي تتعلق بتركيب

اللغة العربية مثل جملة الفعلية وجملة الإسمية وتركيب الوصفية وتركيب الإضافية وغير ذلك، ودافع القراءة اللغة العربية ضعيف لأنهم يندرون فتح الكتاب العربي ويشعرون بصعوبة في تدرّس اللغة العربية، ولم يستعمل مدرس اللغة العربية وسيلة التعليم المناسبة حتى يشعر التلاميذ الممل.

وكما عرفنا مهارة القراءة هي أحد من مهارات اللغوية التي ينبغي لتعلم، لأنها مهمة جدا للاتصال وزيادة المعلومات، ولذلك يجب أن يفهم القارئ المقروء. كما قال أنور رياض عبد الرحيم والسبيعي القراءة هي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، وبها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة بالنسبة له.^٤ ولكن القراءة ليست مهارة سهلة إجادتها عن الطفل خصوصا

^٤ أنور رياض عبد الرحيم والسبيعي. مهارات التعليم وإستراتيجيات. (دار الثقافة. ٢٠٠٠) ص.

التلاميذ الإندونيسيين لأنهم لا ينطقون بالعربية. لأجل ذلك يجب على المدرس أن يختار وسيلة مناسبة.

من البيان السابق، الباحث تريد أن تجرب أسلوب حلقة الحوار السقراطية (socratic seminar) في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة. ووسائل التعليم مهمة جدًا في عملية التعليم لأنها يستطيع أن يسهل التلاميذ في مهارة القراءة، لأن وسائل التعليم هي آلة ليوصل فكرة التعليم.^٥ وهي إستراتيجية للقراءة والنقاش مبنية على الطريقة السقراطية، والغرض المبدئي من هذه الإستراتيجية هو تشجيع أنماط من الطلاب تحترم الحوار وتكتسب الفهم العميق للنص. و حلقة الحوار السقراطية هي حوارا وليس نقاشا. وهي مصممة لمساعدة الطلاب

^٥ Abdul wahab rosyadi. *Media pembelajaran bahasa arab* (malang: UIN malang press. ٢٠٠٩.) hal. ١٩

لتطوير مهارات التفكير العليا من خلال النقاش وطرح الأسئلة والاستجابات المبادئ التوجيهية^٦

والرجية من أسلوب حلقة الحوار السقراطية (Socratic Seminar) يستطيع أن يدافع التلاميذ في تعليم القراءة حتى يحسن مؤثر على قدرة التلاميذ في مهارة القراءة. ولذلك الباحث تأخذ هذا البحث بالموضوع استخدام أسلوب حلقة الحوار السقراطية (SOCRATIC SEMINAR) و أثره في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يكون استخدام أسلوب حلقة حوار السقراطية

(Socratic Seminar) في الصف الثاني بمدرسة "نور المهتمدين"

المتوسطة الإسلامية واريجين كورونج؟

٦ ماشي بن محمد الشمري, إستراتيجية في التعلم النشط. (المملكة العربية السعودية وزارة

التربية والتعليم (بنين) الشؤون التعليمية : ٢٠١١) ص. ٥٩-٦٢

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بمدرسة "نور

المهتدين" المتوسطة الإسلامية واريجين كورونج؟

٣. كيف أثره قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثاني

بمدرسة "نورالمهتدين" المتوسطة الإسلامية ورينجين كورونج؟

ج. أهداف البحث

١. لتعرف على استخدام أسلوب حلقة حوار السقراطية (socratic

seminar) في الصف الثاني بمدرسة "نور المهتدين" المتوسطة

الإسلامية ورينجين كورونج.

٢. لتعرف على قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بمدرسة "نور

المهتدين" المتوسطة الإسلامية ورينجين كورونج.

٣. لتعرف على أثره في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف

الثاني بمدرسة "نور المهتمدين" المتوسطة الإسلامية ورينجين

كورونج.

د. أساس التفكير

قال الله تعالى في سورة العلق: (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم

الإنسان ما لم يعلم).^٧ هذه الآية دليل إن القراءة مهارة رئيسية لازمة

في تعلم اللغة.

قال عبد العليم إبراهيم عن تعريف القراءة، أنها عملية يراد بها

إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابة، وتتألف لغة الكلام من

^٧ Departemen Agama RI. *Al-Qur'an Dan Terjemahnya*. (Bandung Diponogoro. ٢٠١١) Hal. ٥٩٧

المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر

القراءة ثلاثة، وهي:^٨

١. المعنى الذهني

٢. اللفظ الذي يؤديه

٣. الرمز المكتوب

وتعلم القراءة ليس تكلم إلا الرموز المكتوبة فقط ولكنها فهم

بلاثة عناصر في البحث السابق، كما قال محمود إسماعيل صيني وعمر

الصديق عبد الله أن "تعلم القراءة يعنى تطوير مجموعة من العادات

الجسدية والعقلية، وتلك العادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من

اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية وتمييز الحروف والقاطع

والكلمات والتعبيرات والجمل مع إدراك معانيها، وذلك حتى يتم فهم

^٨ عبد العليم إبراهيم. الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية. (القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧هـ)

الأفكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة.^٩ ولذلك يجب على المدرس أن يختار وسائل الإيضاح المناسب لمساعد التلاميذ في تعلم القراءة ولترقية الدوافع حتى يفرح التلاميذ وفعال في الفصل.

وقال رشدي أحمد طعيمة "أن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة.^{١٠} كما عرفنا ان تدرّس اللغة العربية لغير العربي ليست سهلة كما لتدريس اللغة الإندونيسية للا ندونيسية، لذلك نحتاج إلى وسيلة التي يمكن أن تساعد في تدريس اللغة.

تدريس اللغة العربية بأنواع طبيعتها ودوافع تعلّمها فيه عوائق ومسائل لغير العرب، لأنّ اللغة العربية ليست لغة سهلة لاستيلائها شاملاً. يحتاج المدرس إلى الطريقة والأسلوب واستراتيجية جيدة في تدريس

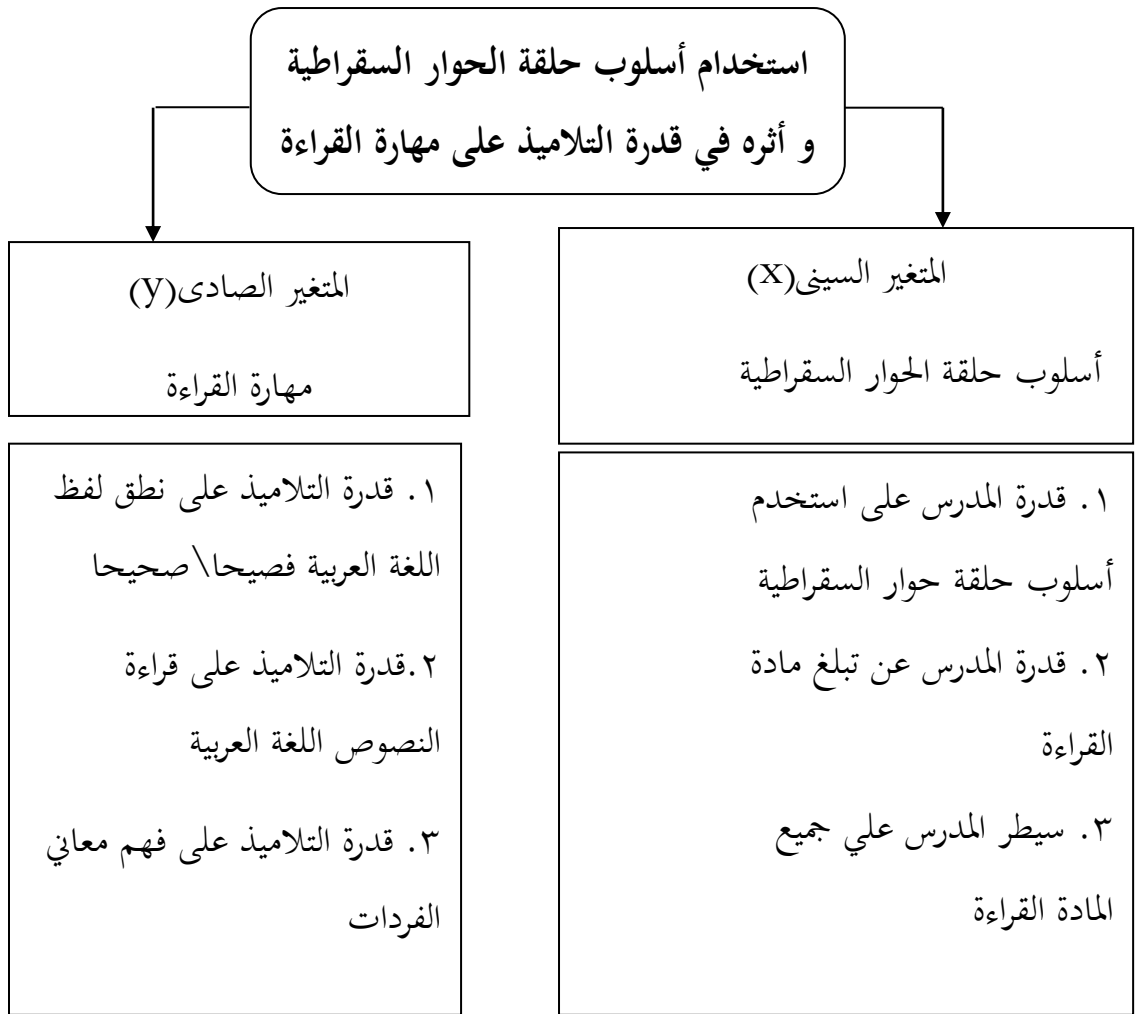
^٩ محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله. المعينات البحرية في تعليم اللغة (الرياض):

الملكية العربية السعودية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ص. ١٠٥.

^{١٠} مصطفى الغلابي. جامع الدروس العربية. ٢٠٠٨. (مصر الجديدة: مكتبة الشروق الدولية)

اللغة العربية لغير العرب. فالإستراتيجية في تعليم اللغة العربية هي إحدى طريقة من طرائق التي تستخدم المدرسين والطلاب عند التعلم. وهي إستراتيجية للقراءة والنقاش مبنية على الطريقة السقراطية، والفرص المبدئي من هذه الإستراتيجية هو تشجيع أنماط من الطلاب تحترم الحوار وتكتسب الفهم العميق للنص وحلقة الحوار السقراطية هي حوارا وليس نقاشا.^{١١}

^{١١} ماشي بن محمد الشمري، إستراتيجية في التعلم النشط (الملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم (بنين) الشؤون التعليمية: ٢٠١١) ص. ٥٩-٢٦



و. تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تحتوي على مشكلة البحث، وأسئلة

البحث، وأهداف البحث، وأساس التفكير، وتنظيم

البحث.

الباب الثاني : التحليل النظرى عن استخدام أسلوب حلقة الحوار

السقراطية (Socratic Seminar) و أثره في قدرة

التلاميذ على مهارة القراءة وهي تحتوى على المباحث

عن أسلوب حلقة الحوار السقراطية (Socratic

Seminar)، والباحث في مهارة القراءة.

الباب الثالث : إجراءات البحث وهي تحتوى على ميدان البحث

وموعده، ومجتمع البحث وعينته، وطريقة البحث،

وأساليب جمع البيانات، وفرضية البحث، وتحليل
البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي استخدام أسلوب حلقة الحوار

السقراطية (Socratic Seminar) و أثره في قدرة

التلاميذ على مهارة القراءة وهي تتوى على واقعية

عن أسلوب حلقة الحوار السقراطية (Socratic

Seminar) في مدرسة "نور المهتمدين" المتوسطة

الإسلامية واريجين كورونج، وواقعية عن مهارة القراءة

في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة الإسلامية واريجين

كورونج، و استخدام أسلوب حلقة الحوار السقراطية

(Socratic Seminar) و أثره في قدرة التلاميذ على

مهارة القراءة في الصف الثاني بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية واريجين كورونج.

الباب الخامس : خاتمة تحتوى على النتائج والمقترحات.